

٢٢. ضرب المثل | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الثاني _ النار

خالد أبو شادي

خمسة ضرب المثل. ضرب المثل. ضرب المثل قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم. اني رأيت الجيش بعينيك. واني - [00:00:00](#)

انا النذير العريان فالنجااة النجااة. فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا اي ساروا ليلا وانطلقوا على مهلهم فنجوا. وكذبت طائفة منهم. فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش لك هم واجتاحهم. كذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق - [00:00:18](#)

من الحقيقة قال العلماء اصله ان الرجل اذا اراد انذار قوم واعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه و اشار به اليهم اذا كان بعيدا منهم ليخبرهم بما داهمهم واكثر ما يفعل هذا ربيعة القوم وهو طليعتهم ورقبيهم - [00:00:48](#)

قالوا وانما يفعل ذلك لانه ابين للناظر واغرب واشنع منظرا فهو ابلغ في استحقاقهم في التأهب للعدو. وقيل معناه ان النذير الذي ادركني جيش العدو فاخذ ثيابي فانا انذركم عريانا - [00:01:08](#)

والحديث رائع يدل على شدة محبة النبي صلى الله عليه وسلم لنا وخطورة ما ينتظرنا والهول الذي رآه رسولنا لان الامر اكيد لا يحتمل شكاً ولا يقبل تأجيلاً فقد امتلأ الحديث بكل الوان التأكيدات. قال الطبري في كلامه انواع من التأكيدات - [00:01:28](#)

احدها بعينه ثانيا قوله واني انا ثالثها قوله العريان. لانه الغاية في قرب العدو ولانه الذي يختص في انذاره بالصدق وهكذا ورثة هذا النبي في حرصهم على هداية الخلق لدعوة الحق - [00:01:50](#)

ومن هنا ذهب يحيى بن معاذ الى ان العلماء ارحم بامة محمد صلى الله عليه وسلم من ابائهم وامهاتهم. قيل وكيف ذلك قال لان ابائهم وامهاتهم يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الآخرة. وبعد هذه الطلقات النبوية المباركة - [00:02:12](#)

ننتقل الى طلقات اخرى ومنها طلقة من طلقات الطبيعة المنطلقة باذن الخالق سبحانه وهي طلقة الحرب - [00:02:32](#)